



اللغة العربية - الأولى باك علوم

الامتحان الجهوي في اللغة العربية - طنجة تطوان الحسيمة 2021

الأستاذ: حسن شدادي

١- النص

الحداثة

- ١- الحداثة تطور تاريخي، ومفهوم مستنبط (١) من هذا التطور، ويدور هذا المفهوم المستنبط حول سلطة الفرد وحريته وعقله، وتدبره لشؤونه، وهيمنته على الطبيعة، وتشير تجربة القرن العشرين إلى أنه لا يمكن معارضه الحداثة إلا بتجاوزها، ولا يمكن تجاوزها إلا باستيعابها (٢)،
- ٢- ومع ذلك، يمكن دائمًا إعادة النقد الذي سمع في ظل الحداثة، ماذا نرى في عالم اليوم؟ نرى موقفين متناقضين، ووضعيتين مختلفتين: هذا قاصد إليها، مثل الصين اليوم واليابان بالأمس؛ وذلك رفض لها. لم تعد المسألة مسألة أهداف وقيم، كما قال الرافضون، هذه خرافات، بل أكذوبة؛ لأننا كلنا نريد الرفاهية والأمن، والثقافة. الجميع يريد حظه من الخيرات، وإلا لما احتج، ولما تظاهر.
- ٣- إن الحداثة موجة، العم ضد مخاطرها، ويبقى إما أن نغوص حتى تمر الموجة فوق رؤوسنا، فنظل متخلفين؛ وإما أن نعوم معها، بكل ما لدينا من قوة، فنكون من الناجين، ولو في أية رتبة من مراتب التقدم، فما هي عوائق الحداثة؟
- ٤- العائق الأول فكري، وهو المعارض الغبية والجاهلة، أو التفنيد (٣) الماكر (٤). القول إن الحداثة كانت مروقاً (٥) فلزمت التوبة على القائلين بها. هذا عائق لا سبيل إلى استئصاله (٦) إلا بالحداثة ذاتها، إما تقهقره وإما يتلفها. وإذا كان التلف، فكلنا خاسرون.
- ٥- أما العائق الأخرى فيمكن أن نساهم في معالجتها، ولو بتشخيصها، هي تلك التي تمت بسبب ما إلى أحد مكونات الحداثة. كل ما يعوق تحرير الفرد من التبعيات الاجتماعية والعائلية والفكريّة، يعوق التحديث. كل ما يعوق الحريات المدنية السياسية، يعوق التحديث. كل ما يعوق الديمocratique يعوق التحديث، كل ما يعوق العقلانية العلمية، أي منطق التجربة والاستقراء، باللجوء إلى الخرافات في حياتنا اليومية، يعوق التحديث.
- ٦- كل عائق من هذه العوائق قد يتجسد في قانون، أو عادة، أو سلوك، أو عبارة، أو نكتة، أو مثل. وقد ترعاه الأسرة، أو الحرفة، أو المدرسة، أو المكتب.
- ٧- وكل واحد منا يستطيع أو يذكر أمراً يستفزه، قد يسميه غباء، أو بداوة أو ظلماً، أو تعدياً؛ هو بذلك يعرف ذلك الشيء الذي يستفزه بوصفه عقبة في وجه التقدم، يود إصلاحه.
- ٨- فإذا كان الحديثي هذا فائدة، فهي تشجيع الناس على الربط بين هذا الأمر المستفز وإحدى ركائز الحداثة. هذا اجتهاد مطلوب، قوموا به يوميا دون مساعدة أحد، بل يجب علينا جميعاً القيام به. وإذا فعلنا ذلك، وخرجنا من الاختبار بنجاح، فعندها نعبر ذهنياً إلى الحداثة.

عبد الله العروي. نقد المفاهيم. المركز الثقافي للكتاب. الدار البيضاء 2018 ص. 134 وما بعدها(بتصرف).

شرح مساعدة

- (1) مستنتاج منه
- (2) الإحاطة والفهم
- (3) الدحض والتخطئة
- (4) مخادع
- (5) بدعة وردة
- (6) اقتلاع من الأساس

II- مكون درس النصوص (10 ن)

- 1) اقرأ(ي) الفقرة (3) من النص، ثم توقع(ي) الموضوع الذي يعالجه الكاتب.
- 2) انطلق(ي) من النص، وحدد(ي) الحداثة، والشروط الضروريين لمعارضتها.
- 3) اقرأ(ي) بإمعان الفقرة (3) من النص. ثم وضح(ي) تنتشر الحداثة خارج موطنها الأصلي، وبين(ي) ماذا يتربّ عن هذا الانتشار في المجتمعات التي تغزوها الحداثة.
- 4) استعمل الكاتب حقولاً معجّماً يدل على بطلان رأي معارضي الحداثة وفساده. استخرج(ي) من الفقرتين (2) و(4) من النص أربع كلمات تنتهي لها هذا الحقل.
- 5) استخلص من النص :
 - موقفين مختلفين من الحداثة :
 - الواقع الفكري والواقع الأخرى :
 - كيفية تجاوز الواقع الفكري والواقع الأخرى :
- 6) وظف الكاتب روابط لغوية تفيد: الإضراب، التعليل، انتهاء الغاية، التفسير
 - A- مثل(ي) لكل رابط لغوي بعبارة واحدة في النص :
 - الإضراب :
 - التعليل :
 - انتهاء الغاية :
 - التفسير :
 - B- بين(ة) وظيفة هذه الروابط في النص.
- 7) "رفض الحداثة اللجوء إلى الخرافية في تشخيص الأمراض وعلاجها." اكتب(ي) فقرة من ستة أسطر تناقش (تناقشين) فيها هذا الرأي. وتبدّي (تبدين) رأيك فيها.

III- مكون علوم اللغة (4 ن)

- 1) استخرج(ي) من الفقرة (8) من النص صيغة الأمر، ثم بين(ي) نوعها، وحدد(ي) المعنى الذي يفيد الأمر. وعلل(ة) لماذا أفاد هذا المعنى: (2 ن)
 - الصيغة :
 - نوعها :

- المعنى :
- التعليل :

2) كون(ي) جملة مفيدة، من إنشائك، تشتمل على التمييز. (1 ن)

3) كون(ي) جملة مفيدة، من إنشائك، تشتمل على النهي. (1 ن)

١٧- مكون التعبير والإنشاء (6 ن)

"الحدثة تطور تاريخي، ومفهوم مستنبط من هذا التطور"

أكتب(ي) موضوعاً إنشائياً توسيع(توسعين) فيه هذه الفكرة، مستثمرة(مستثمرة) مكتسباتك، ومستشاراً(مستشار) بخطوات مهارة توسيع فكرة. (فيما لا يقل عن 15 سطراً).